ان بول العليل شبيه كالدم ردي لرائحة العفن من الطحال الى الكبد وخروجه
منه مع البول مع رائحة منتنة جدا لما مر غير مرة ان النتن انما يتولد
من فعل الحرارة الغريزية مع مشاركة الحرارة الغريبة فلذلك لا يخلو
من العفونة ووجع ونخس في الطحال للتدع المدة وريحها فتدفع مثل
ذلك اذا انصب منه الى فم المعدة وريحها اندفع مع البراز اذا
اختلط بما في المعدة ويمزج الى الامعاء وعلاجه ان يشرب ماء البزور
المنقية المدرة مثل ماء الرازيانج وبزر الهندبا وبزر الكشوث
والخيار بلبن اللقاح او بلبن الاتن لان اللبن يجلو المدة بلطافة او
يشرب ماء العسل لجلائه على حسب حرارة المزاج وعلاجها وتصفية
الطحال بالخراجة المعتادة بالطحل لان من شان الخراجة ان يذيب الطحال
وينقيه بسرعة مع الاشياء الانيم منضج الاورام الصلبة ويلينها ويحللها
ضعف الطحال علامته شحوب اللون واستحالته الى السواد ووجود ورم
بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا ضعفت قوته الهاضمة فلم
يجذب السوداء من الكبد فينبعث منها الى الاعضاء التي لطلب الدم واذا
لم يجذبها من الكبد لم يدفعها الى المعدة وكذلك اذا ضعفت قوته
الماسكة فيحدث فساد في الخلط الدافعة فيبقى او يتميز من السوداء فلا
يمكن من جذب شيء آخر منها فيختلط بالدم فاما اذا ضعفت قوته الماسكة
فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقيء ومرة بالاسهال لتخلية
عن الماسكة فينصب منه الى المعدة ويندفع صاحبها بالقيء او الاسهال
وعلاجها جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المقوية المذلورة والرياضة
والدلك باليد الا ان اكثر ما يضعف القوة الهاذبة يضعف من البرد
والرطوبة بما علم من ان الجذب حركة ولا بد لها من الحرارة اذ
البرودة تميت للقوة غريزة لها وتمنع البنية لانها تمكن الروح الباطل
للقوة وجود بنية الاتية ويخلطها على تلك الصفة وينبغي ان يمنع ذلك
الاسباب الرطوبة والمسكة من الرطوبة فقط كما ذكروا ان البرودة
فانها نافعة في الامساك من جهة انها تحبس اللطيف وتحفظه على حاله

الاشتمال

الاشتمال المصاب فليكن بالمداواة بحسب ذلك من التسخين والتجفيف او
التجفيف المفرد وسدد الطحال علامتها الثقل في الطحال ان كانت بسبب
غلظ او كانت في الهيئة التي تدفع ضها السوداء من غير علامات الاورام
وعلاجها علاج سدد الكبد الا انه ينبغي ان يكون المنقي المستفرغ هنا
اقوى لان السدة هنا اشد لغلظ الخلط الموجب لها لتخمر الطحال
بسبب برد مزاج الطحال وكثرة السوداء فيه فيتولد لضعف الحرارة
وغلظ المادة بخارات ويحتبس لغلظها تحت غشائه ويصعد رياحا
نافخة وعلامتها تمدد وجنب الجنب الايسر مع ورم غير صلب ظاهر
عند الفم السدد عليه لتبين الكبد عن موضع الفم الى جوانبه وربما جاوز
عند الفم عليه فرقة لانتقال الريح وحركته وحينئذ الاندفاع بما
منه الى المعدة وعلاجها علاجها ونفعها مثل الفيجنجوش والكمون
وبزر السداب والنانخواه وسقوف الحرف وصفته يؤخذ من حرف
شيء وينقع في الخل يوما وليلة ويعجن به من دقيق الشعير السمر ويخبز في تنور
معتدل حتى ينضج ويجفف من غير ان يحترق ثم يدق ناعما ويؤخذ منه
جزء من قشور اصل الكبر وبزر الفيجنجوش واسقولوفندريون
وثمرة الطرفاء الصغير جزء ومن الكمون المدبر وبزر الكراث ثلث
جزء يدق ويخلط مثل قراص الفيجنجوش والمصابرة على العطش
قدر ما يحلل شدة الحرارة على تحليل النفخ ووضع الحجامة على حجر بالنار على
الطحال لانها اقوى ناشفة اي محلل الرياح لسبب الحكة والنارية
وكيفية استعمالها ان يؤخذ قرح صلح العظم على شكل الانبيق بكون
له رفة ويجعل له ثقب صغير يشتعل النار فيه قطنة منفوشة ويوضع
على حرف الانبيق لئلا يبقى اثر الجسد ثم يوضع القرح على العضو
يحوطه ما حوله مثل الجبين ويسد الثقب بخشونة ثم كالعطر حتى لا يكون للهواء
مسلك الى داخله فعند ذلك ينطفي النار بالقدرة وعند انطفائها
يرد ويخاف واحتاج الى مكان ضيق فاضطر الى جذب الدم
والله الذي يلاقي بالتشقان من المكان فدخلاه الشقاق

سدد الطحال

نفخ الطحال

ضعف صفرة اللون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)